



متطلبات تفعيل الحكومة الذكية في النظام السياسي العراقي

م.م آيات فاخر محمد

الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياسية

aiat.alalawe@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص:

يشهد العالم اليوم تحولا في انماط الحكومات في ظل تطورات التكنولوجية الراهنة وخدمات الذكاء الاصطناعي استسعى الوزارات والمؤسسات والحكومية الى توفير التجانس بين وحداتها الادارية لتكون اعمال تلك الوحدات مكمله لبعضها البعض ويتم ذلك من خلال اعتماد الحكومة الذكية وحوكمه عملياتها الداخلية والخارجية وعلى الرغم من ان العراق يستند الى مجموعه من الركائز الخاصة بالاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي الا ان التطبيق الفعلي على ارض الواقع للحكومة الذكية في النظام السياسي العراقي يواجه العديد من التحديات اهمها (ضعف البنية التحتية والتحديات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والثقافية والخارجية)، والتي تعود بمثابة معوقات على الحكومة معالجتها وتوفير متطلبات تحقيقها وتفعيلها بالشكل الذي يتم الانتقال فيه من الحكومة التقليدية الى الحكومة الذكية التي تسهم بتعزيز الشفافية و النزاهة وتعد خطوه تقدم لارساء دعائم الحكم الرشيد في العراق

الكلمات المفتاحية -الحكومة الذكية ٢-الحكومة الالكترونية ٣-الادارة الحكومية الذكية ٤-الذكاء الاصطناعي ٥-الحكم الرشيد



Requirements for activating smart government in the Iraqi political system

Abstract

The world is witnessing a transformation in government models today, driven by current technological advancements and artificial intelligence services. Ministries and government institutions are striving to harmonize their administrative units, ensuring their work complements one another. This is achieved through the adoption of smart government and the governance of internal and external operations. Although Iraq relies on a set of pillars within its National Digital Transformation Strategy, the practical implementation of smart government within the Iraqi political system faces numerous challenges. These include weak infrastructure, as well as political, economic, technological, cultural, and external obstacles. Addressing these challenges and providing the necessary resources for the transition from traditional to smart government is crucial. Such a transition would enhance transparency and integrity, representing a significant step towards establishing the foundations of good governance in Iraq.

Keywords: 1- Smart Government 2- E-Government 3- Smart Government Administration 4- Artificial Intelligence 5- Good Governance

المقدمة:

في عصر التكنولوجيا باتت الحكومه الذكيه احد اهم الركائز الرئيسيه للنظم السياسيه المتقدمه التي تقوم على اساس استخدام التكنولوجيا المتطوره في ادارته



مؤسساتها وتقديم خدماتها بالدقه وسرعه وباسهل الادوات واصبح تفعيلها في العراق ذات اهميه كبيره تحتاج الى توفر مجموعه من المتطلبات ومعالجه التحديات التي تسببت باعاقه عمليه التحول الرقمي في العراق وتحقيقها للمتطلبات التي يجب توفرها كوضع استراتيجيه وطنيه للتحول الرقمي وتطبيقها بما يتلائم مع ظروف العراق وامكاناته واراده سياسيه مقتنعه بالتغيير واطار قانوني وتشريعي وبني تحتية متطورة وكوادر متخصصه و مبادرات توعويه تهتم بتوعيه الجمهور بفوائد تطبيق الحكومه الذكيه لكسب القبول المجتمعي وتحقيق الاهداف المرجوه منها.

اشكاليه البحث:

تتمحور اشكاليه البحث في التساؤل الرئيسي عن (ما هي التحديات التي تواجه تفعيل الحكومه الذكيه في النظام السياسي العراقي وما هي متطلبات تحقيقها) وتتضمن الاشكاليه عددا من الاسئله الفرعيه وهي:

١. هل النظام السياسي العراقي بحاجة الى تفعيل الحكومه الذكيه
٢. هل يستطيع العراق من التغلب على كافه التحديات التي تعيق عمليه التفعيل والتحول
٣. هل تتوفر الامكانات والقدرات التي تسهم بتفعيل الحكومه الذكيه في العراق
٤. ما هي علاقه الحكومه الذكيه بالشفافيه والنزاهه في العراق

فرضيه البحث :

تنطلق فرضيه البحث من فكره مفادها (ان النظام السياسي العراقي يواجه تحديات كبيره يمكن التغلب عليها وتوفير المتطلبات اللازمه للتفعيل)



منهجيته البحث :

لا يمكن كتابه اي بحث علمي من دون الاعتماد على المنهجية العلميه فقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج التحليلي الوصفي لوصف طبيعه التحديات التي تواجه تطبيق الحكومه الذكيه في العراق ومعرفه اسبابها وتداعياتها ومنهج التحليل النظمي لبيان واقع المؤسسات السياسيه وتعزيز دورها ومدى استجابتها في حال تفعيل الحكومه الذكيه

هيكليه البحث :

يقسم البحث الى ثلاثه مطالب نتناول في المطلب الاول الإطار النظري لمفهوم الحكومه الذكيه ونتناول في المطلب الثاني اهم التحديات التي تواجه النظام السياسي العراقي في تحقيق الحكومه الذكيه ويكرس المطلب الثالث لبيان اهم المتطلبات اللازم توفرها لتحقيق الحكومه الذكيه في العراق المطلب الثاني التحديات التي تواجه تفعيل الحكومه الذكيه في العراق.

المطلب الاول /الاطار النظري للحكومة الذكية

سيتم تقسيم هذا المطلب الى قسمين نتناول بالقسم الاول مفهوم الحكومة الذكية والمفاهيم المقاربه لها ونتناول في القسم الثاني نشاه وتطور الحكومة الذكية وفوائدها واهدافها وكالاتي :

اولا-مفهوم الحكومه الذكيه :

يعد مفهوم الحكومه الذكيه من المفاهيم المستحدثه التي تعد الجيل الجديد للحكومه الالكترونيه وتهدف الحكومه الذكيه الى تطوير عمليات التواصل مع الافراد وتلبيه حاجاتهم بشكل ادق من خلال القيام بتحليل المعلومات والبيانات التي تم جمعها



من قبل الجهات الحكوميه والجمهور ووسائل الاعلام بمعنى اشراك هذه الجهات في عمليه تحديد الخدمات وزياده الشفافيه في توفيرها (مركز التطوير الرقمي ٢٠٢٠ ، ٤) وسيتم تطرق الى تعريف الحكومه الذكيه والمفاهيم المقاربه لها

١- تعريف الحكومة الذكية :

تعرف الحكومة الذكية بانها (تقديم الخدمات الالكترونيه والتطبيقات المعلوماتيه المختلفه على الاجهزه اللوحيه واجهزه المساعده الرقمي المتصل بالانترنت بحيث يمكن تقديم خدمات الحكومه من اي مكان وعلى مدار الساعه ومدقه وسرعه متناهييتين (بن شهرة ٢٠٢١ ، ١٣)

وتعرف بانها (حكومه تقدم الخدمات للمستفيدين بالتكامل مع جهات الكترونيه اخرى للحصول على البيانات اللازمه لتقديم الخدمه بشكل الي الى المستفيد وتقوم هذه الجئه ايضا بدورها وتقديمها الى جئه الكترونيه اخرى ومن منظور فني تقوم الحكومه الذكيه بربط شامل لجميع خدماتها مع بعضها البعض لاكمال الاجراءات نيابه عن المستفيد وذلك من خلال الاستلام التلقائي من بيانات المستفيد من الخدمه بدلا من جلبها منه ما يزيد من دقه المعلومات وسرعه التنفيذ (نذير ٢٠٢٢) .

وتعرف الحكومه الذكيه بانها(استخدام التقنيات والتكنولوجيات في البيانات والمعلومات وتوفير سبل الوصول اليها وتحليلها وبالتالي فان مهمه الحكومه الذكيه لا تكتفي بجمع المعلومات والبيانات بصورتها الخاصه بل تسعى الى تحليلها وتصنيفها وهو ما يساعد واضع القرار في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب (بن شهرة ٢٠٢١) .



وعرفت الحكومة الذكية (الاستخدام الامثل لتكنولوجيا المعلومات وذلك من اجل توفير الخدمات الحكومية للمواطنين والمقيمين والزوار وقطاع الاعمال والدوائر الحكومية وموظفيها عبر قنوات الكترونية متعددة من اجل تيسير معاملاتهم وتسهيل حياتهم (فتحي ٢٠٢٤ ، ٨٩) .

٢- المفاهيم المقاربة للحكومة الذكية؛

هنالك عدد من المفاهيم المقاربة لمفهوم الحكومة الذكية والتي سيتم تناولها كالآتي

١-الحكومة الالكترونية :

هي قدره القطاعات على تبادل المعلومات وتقديم الخدمات فيما بينها وبين المواطنين وقطاعات الاعمال بسرعه ودقه عاليتين وباقل كلفه ممكنه مع ضمان سرية وامن المعلومات المتداولة في اي وقت ومكان بمعنى اخر هي نظام افتراضي يمكن للاجهزة الحكومية فيه من تاديه التزاماتها لجميع المستفيدين باستخدام التقنيات الالكترونية المتطورة متجاهله المكان والزمان مع تحقيق الجوده والتميز والسرية وامن المعلومات (عبد المؤمن ٢٠١٩ ، ٦) .

وقد عرفها البنك الدولي على انها (عملية استخدام المؤسسات الحكومية لتكنولوجيا المعلومات مثل شبكات الانترنت العريضة وشبكة الانترنت واساليب الاتصال عبر الهاتف المحمول التي لديها القدره على تغيير وتحويل العلاقات مع المواطنين ورجال الاعمال ومختلف المؤسسات الحكومية وهذه الحكومة التكنولوجية تخدم عددا كبيرا وفقا لمجموعه من الاهداف وتقدم خدمات متميزة للمواطنين مما يوفر مزيدا من الشفافيه واداره اكثر كفاءه للمؤسسات الحكومية ويتم تعظيم الفائده



وتخفيض النفقات وزيادة قناعه المواطنين بوجود المؤسسات الحكومية في حياتنا (بن شهرة ، ١٢٩) .

وهناك فرق بين الحكومة الالكترونية والحكومة الذكية فالحكومة الالكترونية تسعى الى تحسين جوده العمل الداخلي في الاجهزة العامه التابعه للدولة بما يضمن ذلك من التقليل من التكاليف والاعضاء الماليه والاطر الزمانيه وهو ما يتطلب حسن الاداره من القائمين على ذلك من خلال التخطيط والمراقبه والتحكم في هذه العمليات،بينما الحكومة الذكية تهدف الى تنفيذ مجموعه من الاعمال وفق تقنيات المعلومات الداعمه التي تسبح للمعلومات والبيانات في التدفق بكل سلاسه عبر مختلف اركان الحكومة وفق تقنيات البرامج التي تسعى الى تقديم وعرض الخدمات العامه لافراد المجتمع بجوده عاليه مع المعرفه التامه بحاجات المجتمع من خدمات ومعلومات (بو عدل ٢٠٢٤ ، ٢٣) .

ب-الحكومة الرقمية؛

مثل ما اخذ مفهوم الحكومة الذكية محل الحكومة الالكترونية في ضوء التطور الهائل والسريع في ميدان التكنولوجيا وتقنيه الذكاء الاصطناعي فحل مفهوم الحكومة الرقمية محل الحكومة الذكية في الدول المتقدمه تكنولوجيا والتي تعد ارقى وانضج مراحل التطور التكنولوجي الحكومي (فتحي ، ٩٥) .

وتعرف الحكومة الرقمية بانها (استخدام التقنيات الرقمية كجزء متكامل من استراتيجيات التحديث الحكومي لخلق القيمه العامه وتحقيق الرقمين المتطوره) (فتحي ، ٩٥-٩٦)

ج-الاداره الحكوميه الذكيه : (جاسم ٢٠٢٤ ، ١٤٩) .



هي القدرات التي تمتلكها الاداره الحكوميه لحل المشكلات التي تواجهها وتقليل
الفشل وتحسين الخدمات والتميزها وبقائها باستخدام الادوات الذكية .

ثانيا: نشاه الحكومه الذكيه وفوائدها واهدافها :

١- نشاه الحكومه الذكيه :

كان في البدء الانتقال من الحكومه التقليديه الى الحكومه الالكترونيه الناشئه
خصوصا بعد الانهيارات الاقتصاديه وتعدد الازمات الماليه التي شهدتها العديد
من دول شرق اسيا وامريكا اللاتينيه وروسيا في عقد التسعينات من القرن
العشرين وما شهدته الاقتصاد العالمي من ازمات ماليه كبيره وخاصه في
الولايات المتحده الامريكيه واوروبا فضلا عما شهدته العالم من تحرير الاسواق
الماليه فقط بدا من ذ كان الاعتماد على حواسيب صغيره ومن ثم تطورت
الطريقه التي تجهز بها البيانات الحسابيه والاحصائيه وتوفرت البرامج والجدول
الالكترونيه باسعار رخيصه نسبيا وكان لها الاثر الاكبر على عمل موازنات
الدول واليه اتخاذ قراراتها (عبد المؤمن ، ٨-٩) .

وبدا التحول الرقمي بالتطور حتى اصبح بمقدور الادارات الحكوميه ببريطانيا
وامريكا باعتماد دوائر صنع القرار داخل الحكومه الاعتماد على وسائل وادوات
متطوره تعينهم على انجاز المهام المناطه اليهم على اكمل وجه وبجوده عاليه
ومن ثم الاهتمام الدولي باهميه تلك التطورات وعدم تجاهل دورها فقط عقدت
الكثير من المؤتمرات والندوات الدوليه التي تعزز دور التكنولوجيا واهميتها (
عبد المؤمن ، ١) والانتقال من التحول الرقمي الى الحكومه الالكترونيه التي
مرت بمراحل عده هي (البديري ٢٠٠٧ ، ٩٣)



١- **المرحلة الاولى:** تتمثل بدخول الحاسبات الاليه في الاعمال الاداريه وهذا

ما سهله العمل الاداري الى حد كبير من ناحيه السرعه والجوده

٢- **المرحلة الثانية** وتتمثل هذه المرحلة بالقيام الكثير من الدول باكمته بعض

الخدمات وتطبيق نظام المعلومات ويمكن الاستفاده من هذه الخدمات

وايصالها للمواطن عن طريق الهاتف

٣- **المرحلة الثالثة:**

نشأت بدايات الحكومه الذكيه في هذه المرحله عند ظهور الانترنت شبكه

المعلومات الدوليه حيث تم تفعيل الاداء الالكتروني ومن هذه المرحله تم تفعيل

خدمات الحكومه الالكتروني التي تعد خطوه سابقه للحكومه الذكيه .

وقد ساهمت تلك التطورات في انتقال الحكومات من شكلها التقليدي الروتيني

القديم للخدمات العامه والمعاملات الى الشكل الالكتروني عبر الانترنت

(فتحي، ٨) .

واتجهت بعدها اغلب الدول المتقدمه لتطبيق الحكومه الذكيه لتكمل ما تم بناؤه

في المراحل السابقه وتزامنا وتفاعلا مع ظهور الابتكارات التكنولوجيه الجديده

كادوات واجهزه الاستشعار الذكيه المرتبطه بشبكه الانترنت والتي قدمت

للحكومات تطبيقات جديده متطوره وادوات المراقبه الامنيه في المدن واجهزه

قياس استهلاك الطاقه واجهزه استشعار المناخ المرتبطه بشبكه الانترنت

الحكوميه وهذه الانتقال هي استجابه للتغيرات المتسارعه في عالم التكنولوجيا

(نذير ، ٣٢٦)



٢- فوائد الحكومة الذكية واهدافها

(١) فوائد الحكومة الذكية : (نذير ، ٣٢٧) .

- ١-تشكل الحكومة الذكية سلاح ضد البيروقراطية واداه لتحقيق الديمقراطية
- ب-تغطيه نطاق اوسع فبامكان المواطنين الحصول على المعلومات والخدمات الحكومية في اي وقت وفي اي مكان كذلك توسيع دائره العمل والوصول الى المجموعات التي يصعب الوصول اليها مثل كبار السن وذوي الاعاقه والموظفين الذين يعيشون في مناطق ريفيه وتظهر اهميه ذلك في تقديم خدمات السلامه العامه وحالات الطوارئ
- ج-تحسين ميزات تخصيص الخدمات في اطار الحكومة الذكية بفعل الهواتف الذكية الشخصيه الذكية وبفعل تحديد الموقع الجغرافي للمواطن بكل دقه مما يضمن توجيه الخدمات الى كل شخص مباشره ودون تمييز
- د، -انخفاض التكلفة وتوفير المال من قبل الحكومة لتحقيق ما يسمى بالحكومه الخضراء (صديقه البيئه)
- هـ،-تدقق اسرع للمعلومات وتنفيذها بالوقت الفعلي استنادا الى الموقع الذي يحدد سرعه وسهوله الوصول
- و-رفع كفاءه الاداء الحكومي فالحكومه الذكية تسهم بشكل مباشر في تحسين الاداء الحكومي بدءا من الدوائر و المؤسسات والوزارات و وصولا الى السلطات السياسيه العليا

(٢) اهداف الحكومة الذكية : (فتحي ، ٩٠-٩١)

ترتكز الحكومة الذكية على تحقيق مجموعه من الاهداف اهمها



-
- ا- تعزيز مفهوم المعاملات الالكترونية بين الجهات ومختلف المؤسسات الحكومية الى تقليل الامنيه التكنولوجيه
- ب- تساهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد والتميه على كافه الاصعده وتهدف للتحول الى اقتصاد المعرفه الرقميه على مستوى عال من الرقي والتطور
- ج- تهدف الحكومه الذكيه الى تكامل المعلومات وتقديمها بجوده واتقان مع السعي لرفع كفاءه عمل القطاع العام وزياده انتاجيه مؤسسات الدوله ومردوديه الفائده لموظفيها
- د- تهدف لتعزيز مبدا الشراكه بين مختلف الشركاء واصحاب المصلحه وتدعيم مبدا المشاركه المجتمعيه
- هـ- حمايه السياده السيبرانيه للدوله من خلال تطوير القدرات التكنولوجيه والاستراتيجيات الامنيه السيبرانيه لمواجهة التهديدات المحتمله
- و- تهدف لاستعادته ثقه المواطن بالحكومه وتعزيزها عبر ما تقدمه الحكومه الذكيه من تلبيه لاحتياجات المواطنين وتقديم الخدمات بافضل ما يمكن.
- مما تقدم يمكن القول ان الحكومه الذكيه اسلوب حكم حديث يعتمد على التكنولوجيا المتطورة وادوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز دورها والقيام بوظائفها بكل اتقان وهي تعبير واضح وصريح على التطورات التكنولوجيه الراهنه واهميتها في النظم السياسيه الديمقراطيه



المطلب الثاني

التحديات التي تواجه تفعيل الحكومة الذكية في العراق

يواجه العراق مجموعه من التحديات التي تعيق تحقيق الحكومة الذكية وسيتم التطرق في هذا المطلب لاهم تلك التحديات وكالاتي

اولا-التحديات السياسية:

يعاني العراق من التحديات السياسية ذات الاثر الكبير في اعاقه تحقيق الحكومة الذكية وفي مقدمه هذه التحديات المحاصصة الطائفية التي عانت منها التجربة الديمقراطية العراقية رغم عدم ورودها في الدستور العراقي النافذ لعام ٢٠٠٥ الا ان النخب السياسية جعلتها عرفا سياسيا معتمدا اذ كان لها الاثر السلبي على جميع مفاصل الحياه وعدم نتاج حكومه فعاله ومستقره قادره على بناء دوله مدنيه حديثه (جابر ٢٠٠٩، ١١)

وتأتي اشكاليه الهوية الوطنيه كتحديا سياسيا اخر والتي كان للديمقراطيه التوافقيه دور في ضعفها وزياده تمثيل الانتماءات الفرعيه والفئويه والجهويه للفرد على حساب الهوية الوطنيه (ابراهيم نت) .

وما لحق بالسياسات العامه من الافتقار الى اطار مؤسسي وتنظيمي وسوء التخطيط وعدم توفر اطار قانوني بقانون خاص لحمايه البيانات وضعف التنسيق لتطبيق الوسائل الالكترونيه بين الحكومة المركزيه والحكومات المحليه فضلا عن ما تطلع به وزاره الاتصالات وهيئه الاعلام والاتصالات من الادوار المهمه لا تنسوا ادائها وعدم وجود قوانين لتنظيم الاتصالات السلكيه واللاسلكيه وتداخل الادوار والمهام بين وزاره الاتصالات بوصفها جهه واضعه للسياسات وهيئه الاعلام



مثل اتصالات بوصفها جهة تنظيمية مما جعل تقنيات الاتصال في العراق تتسم
بالتعقيد (مجموعة مؤلفين ٢٠٢٣)

فالحكومة الذكية ينبغي ان تتوفر لها ارضيه قانونيه بتشريعات واتخاذ قرارات وفقا
لسياسات محكم تتناسب مع الظروف والامكانات المتاحة وهذا ما تعرقله كثيرا
بسبب ازمه تعطيل القرارات التي تمثل احد مؤشرات الواقع السياسي العراقي واعتماد
مبدأ التوافق والتراضي خاصه في القرارات الضرورية والحاسمه (ابراهيم ، ٦)
فضلا عن كل ذلك تعد ظاهره عدم الاستقرار السياسي لها انعكاساتها السلبيه على
تحقيق طفره في التحول الرقمي وتفعيل الحكومة الذكية في العراق نتيجته لعدم وجود
بيئه امنه ومستقره وغياب التنميه السياسيه الحقيقيه (حسين ٢٠٢٠) .

وما يتعلق بالسياسات العامه ومدى استكمال الجهات المعنيه لاجراءات التحول
الالكتروني اذ ما زالت الكثير من المؤسسات والدوائر والمنظمات الحكوميه لم
تظهر لها مواقع رسميه على الانترنت على اساس ان العراق لازال في طور التحول
الرقمي دون السعي لتطوير ذلك والوصول الى الحكومة الالكترونيه وان يصبح في
مرحله اكثر تطورا للوصول الى الحكومة الذكية وهذه التحديات ترتبط بعدم دعم
القيادات السياسيه لعملية التحول الرقمي وتنفيذ خطوات تحقيق الحكومة الذكية و
تفعيلها اذ ما زال اغلب قيادات الخط الاول لم يعي الدور المهم الذي تؤديه تلك
الحكومة في دعم الاقتصاد والتنميه (٢٤)

ثانيا-التحديات الاجتماعيه:

مر المجتمع العراقي بمزيج مركب من العديد من الازمات المتداخله والمركبه ومن
هذه الازمات عدم الاندماج الاجتماعي والفقر والبطاله والاميه وظهور الطبقيه



الاجتماعيه والاختلاف في التوجهات بين افراد المجتمع الواحد مما ادى الى اختلاف الاراء حول تبني تفعيل الحكومه الذكيه (٢٥) وعدم توفر القبول المجتمعي الكامل الذي يعزز ثقته المواطن باستخدام الخدمات الالكترونيه التي تقدمها الحكومه اذ يفترض العديد من الموظفين بان وجود التكنولوجيا سيجعلهم عديمي الفائدة اذ ان فرص العمل والتوظيف بشكل عام تحول بعيدا عن الوظائف ذات المهارات التقليديه والمحتوى الروتيني بل تبحث عن من لديه خبرات تكنولوجيايه عبر خبره والمعرفه باداره الاعمال تكنولوجيا وهذا ما ادى الى عدم تقبلها اجتماعيا (عريبي ٢٠٢٤ ، ٨)

اما ما يتعلق بالنظام التعليمي بالعراق الذي يعد تحديا اخر اذ ما زال النظام التعليمي متخلفا بنسبه ٦٤% من العراقيين يعتقدون وبثقه عاليه بان نظام التعليم يزودهم بالمهارات المناسبه للعمل بالقطاع الخاص وعلى الرغم من عدم اعتماد النظام التعليمي في العراق على التطورات الرقمية الراهنه فما زالت الكثير من المناهج التعليميه تدرس بالطرق التقليديه ولم تدرج فيها التقنيات الحديثه او اساليب تعلم استخدام الحاسوب منذ المراحل الدراسيه الاولى (عريبي ، ٨) يقابلها ضعف الثقافه المجتمعيه بمدى قدره المواطن على التعامل واستخدام التقنيات الذكيه اذ انه نسبه مستخدمي هذه التقنيات لا زال ضعيفا وهذا يعد تحديا اجتماعيا لا يمكن التغاضي عنه لان القبول المجتمع داعما اساسيا لنجاحها (زبار ، ١٢)

ثالثا-التحديات التكنولوجيه:

في مقدمه هذه التحديات هو قيود البنيه التحتيه التكنولوجيه في العراق تعرض لازمات كثيره اثرت في تدمير بنيته التحتيه وان توفرت فهي بني قديمه ومتهالكه



وغير كافيه لمقومات التطور التكنولوجي وهذا يعد تحديا كبيرا امام تفعيل الحكومه الذكيه،،،(ورقة تطوير الصناعة ٢٠٢٣)

اذ تتميز البنية التحتية التكنولوجيه المتوفره بالعراق تتميز بالضعف نتيجته لافتقارها للمقومات اللازمه للتعامل مع البرامج والادوات الالكترونيه التي تستخدمها الحكومه الذكيه في تقديم خدماتها بشكل فعال (علي ٢٠٢٤ ، ٤) .

في التحديات التكنولوجيه لها الحصة الاكبر في التأثير على تطبيق الحكومه الذكيه اذ ان العراق لا زال يحبو في المراحل الاولى للتحويل الرقمي مما يزيد هذه التحدي صعوبه هو عدم وجود منظومه انترنت خاصه بالعراق كحال الكثير من دول العالم التي لديها منظومات خاصا اذا يرتبط العراق بمنظومات انترنت خارجيه مملوكه لشركات اجنبيه فضلا عن الفوضى التي يمر بها سوق الانترنت بسبب حاله عدم الاستقرار التي يمر بها البلد لاسيما الجانب الامني(عباس ٢٠٢٥ ، ٩٤) .

وعدم وجود عمليات اداراه عامه واضحه ومبسطة واعتماد الكثير من المؤسسات الحكوميه على الطرق التقليديه للمعاملات بالانظمه الورقيه مما يؤدي الى تسرب المعلومات الحساسه بسبب نقص التخزين الرقمي والطباعه اليوميه للوثائق الحكوميه يعد مكلفا مع الحاجه لحضور المواطنين الى المكاتب والمؤسسات وهذا الارباك بالاداء المؤسسي يمكن تجاوزه باعتماد الرقمنه الحكوميه وتفعيل الحكومه الذكيه والانتقال من النظام الاكلاسيكي الورقي الذي يسمح بالرشوه والفساد والتزوير ويقلل من ثقته المواطن بالاداء الحكومي الى النظام التكنولوجي الذكي الذي يعزز ثقته المواطن بنفسه وبحكومته مع تعزيز الشفافيه و النزاهه (تقرير الحكومه الالكترونيه)



و عدم الرغبة بالانتقال تتعلق بنقص الخبرات والمهارات المتمكنة التي تستخدم ادوات التكنولوجيا المتطورة وادارتها وعدم تاهيلهم وتدريبهم بالمستوى المطلوب يؤدي الى فشل تطبيق البرامج الجديد (علي ٢٠٢٤ ، ١١٣)

فمدى قدره الموارد البشرية واستعدادها لاداره الانشطه المختلفه الحكوميه الذكيه وتوفر البنيه التكنولوجيه من (شبكات، خوادم ،تطبيقات ،تعاقدات،طرائق مؤتمته،اقمار) ومدى انتشارها يسهم بشكل كبير في نجاح الحكومه الذكيه لكن انعدام توفرها بالعراق يعد عائقا امام استكمال تفعيل الحكومه الذكيه في النظام السياسي العراقي (زبار ، ١٢)

رابعا-التحديات الاداريه:

تركز هذه التحديات في التوجه الذي تتجهه الادارات العليا نحو المركزيه بشكل كبير مع الاعتماد على خبره الشخصيه في الاداره والاستعانه باسلوب التجربه من خلال مجموعه من البرامج والنظم البدائيه التي تتسم بالضعف مما يؤدي الى قصور اداء وظائفها بسبب عدم تطبيق ادوات التكنولوجيا الحديثه على مؤسساتها الحكوميه ويتجلبها هنا دور البيروقراطيه التي تعد دافعا شديدا لمقاومه التغيير والتخوف من تطبيق التكنولوجيا والنظم الالكترونيه الذكيه في الاداره وتعديل هندسه اجراءات العمل بما يتحقق من استخدام لنظم المعلومات الحديثه (علي ، ١١٣) .

خامسا-التحديات الاقتصاديه:

تعرضت الحكومه العراقيه لتحديات اقتصاديه وماليه اعاقه استثماراتها في تطوير البنيه التحتيه التكنولوجيه والخدمات الحكوميه المرتبطه بها (علي ، ٤) .



وتتصدر التحديات الاقتصادية العوامل المالية التي تعد من العوامل المهمة والمؤثرة في قرار تبني تطبيقات الحكومة التكنولوجية التي تتمثل بالتكاليف المترتبة على هذا التبني على الرغم من ان قيمه التكاليف التشغيلية للحكومة الالكترونية اقل بكثير من قيمه التكاليف التشغيلية للحكومة التقليدية الا ان الصعوبة في تكاليف تدريب العاملين واستقطاب الموظفين بمهارات جيدة ومتميزة تمثل تحديا كبيرا امام قرار تبني تطبيق الحكومة الذكية في العراق (عبد ٢٠١٧ ، ٦٦)

ونتيجة الظروف الاقتصادية التي يمر بها العراق وادراك التكاليف المالية العالية التي تحتاجها هذه التطبيقات وما يرافقها من الوقت اللازم لتشغيل النظام والوقت اللازم لتصيب النظام والوقت المطلوب لتدريب العاملين على تلك الانظمة وهذا الوقت الطويل قد يؤثر سلبا على اتمام تفعيل الحكومة الذكية (عبد ، ٧) اما المعاملات المالية الالكترونية التي لا زالت متعثرة بسبب الاخطاء الناجمة عن الجهاز الالكتروني والناظر في عمل المصارف الالكترونية،(زبار ، ١٢) .

ولصعوبة التكيف القوه العامله مع متطلبات المهارات الجديده التي يجب اكتسابها بالعلوم والتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتزداد هذه المشكله حده بسبب التقدم التكنولوجي السريع للغايه مقارنة بالظروف المحيطه بالاقتصاد العراقي وما يواجهه من تحديات بدءا من تذبذب اسعار النفط كونه المصدر الوحيد للدخل والتحديات التنمويه البالغه الاثر على تطبيق النموذج الذكي ف العراق (زبار ، ١٢)

سادسا-التحديات الامنيه:

لقد اثقلت التحديات الامنيه كاهل الحكومات العراقيه بدءا من الارهاب والجماعات المتطرفة والجريمه المنظمه وتحديات الامن الفكري والفساد الاداري والمالي والبطاله



والتصحر وقله المياه وانعدام الامن الاجتماعي وافه المخدرات وتهديدات القوه الناعمه الموجهه للعراق وكل هذه التحديات ساهمت ساهمت بشكل او باخر بعدم تهيئه الظروف المناسبه لتطبيق الحكومه الذكيه (جهاز مكافحة الارهاب ٢٠٢٢) وفي ظل التقدم التكنولوجي السريع واجه العراق تحديات امنيّه كبيره تتعلق بالامن السيبراني في في اطار التطورات الهائله في مجال الرقمنه الحديثه فقد برز ضعف الامان الالكتروني في البنيه التحتيه الالكترونيه الوطنيه وقد اصبح العراق هدفا استراتيجيا للهجمات السيبرانيه واستخدام المؤسسات الحكوميه العراقيه لخدمات الانترنت التابع لشركات خارجيه تسمح للمعلومات المهمه بالتداول في خادماها الالكترونيه خارج الحدود الوطنيه مما يفتح المجال للاختراقات القرصنه المتكرره على العراق (صليبي ٢٠٢٤)

فتهديدات الامن السيبراني العراقي ذات بصمه واضحه بالتاثير السلبي في اعاقه تحقيق الحكومه الذكيه خاصه وان هذه التهديدات غير مرئيه فضعف الامن السيبراني في العراق جعله يعاني من انتشار استراتيجي لاغلب دول العالم وهذا ما مهد الطريق لهم بالاختراق والتجسس على المنظومه الامنيه للدوله، مما جعل الكثيرون يتخوفون من عدم جاهزيه العراق لاقامه الحكومه الذكيه في الوقت الحالي (صليبي ، ٥١٩)

سابعا-التحديات الخارجيه:

ان ارساء دعائم الحكومه الذكيه في العراق يتاثر بتحديات البيئه الخارجيه الاقليميه والدوليه والمتمثله بمجموعه عوامل البيئه الخارجيه السياسيه والاقتصاديّه والقانونيه



وطبيعته الدعم الخارجي لتعزيز التطور التكنولوجي بالعراق وفقا لحسابات معينه على اساس المصالح والمنفعة (عبد ، ٦) .

وكل ما سبق من التحديات محور في عدم وجود تطبيق فعلي للاستراتيجيه الوطنيه للتحويل الرقمي في العراق وكيفية التعامل مع تقنيات المعلومات الحديثه مع غياب الدور التشجيعي على زياده الوعد التكنولوجي وتبني انظمه المعلومات المتبادلله خاصه اذا كانت الحكومه العراقيه غير قادره على انشاء منصات متخصصه تعمل على تزويد الوزارات والدوائر الحكوميه بالدعم والمعلومات المهمه لتطبيق السياسات الذكيه (عبد ، ٧)

مما تقدم يمكن القول ان العراق يواجه تحديات عميقه تعيقه في تفعيل الحكومه الذكيه في النظام السياسي العراقي فلا بد من التغلب على تلك التحديات وعدم الاستهان به بخطرورها والتطور نحو الاستفاده من التجارب الناجحه للدول الاخرى لتطبيق الحكومه الذكيه بشكل فعال

المطلب الثالث

متطلبات تحقيق الحكومه الذكيه في العراق

ان تحقيق الحكومات الذكيه وتطورها في العصر التكنولوجي في اغلب دول العالم تطلب جهود ومتطلبات ولا بد ان تتوفر تلك المتطلبات لتكون هنالك قدره على تفعيل الحكومه الذكيه بشكل ناجح وسنتناول في هذا المطلب اهم تلك المتطلبات وكالاتي



اولا-وضع استراتيجيه وطنيه لجديده للتحول الرقمي الذكي وتطبيقها:

من اهم متطلبات تفعيل الحوكمه الذكيه في العراق هو وضع استراتيجيه وطنيه رصينه تعمل على تهيئه كافه الظروف للتحول الرقمي الذكي بمشاركه جميع الجهات المكونه للنظام السياسي العراقي من خلال ارساء الحوكمه الرشيده والتي تتطلب قياده التنميه بشريه شامله قائمه على خيار ديمقراطي اخر بعيدا عن دائره التأثير اي قياده سياسيه ديمقراطيه مستقله تقوم هذه الاستراتيجيه بوضع خطط تنمويه للدعم التطور التكنولوجي الذكي وهذه الحوكمه هي الاداره الجيده لجميع المؤسسات والسياسات والاليات والممارسات والشفافيه والشفافيه والمشاركه والمساءله وعدم التميز بين المواطنين وتلبيه احتياجاتهم بكفاءه عاليه من اجل الوصول للخدمات على مستوى عالي من الفعاليه بشكل مرضي للجميع (الشعري ٢٠١٦)

فلا بد ان تقوم هذه الاستراتيجيه بتوفير ما تتطلبه الحوكمه الذكيه والتحول المؤسسات لتطبيق الحوكمه الرقمييه وتوفر خدمه الانترنت بجوده عاليه وسعي لاطلاق المشاريع الرقمييه الضروريه فقد قامت الحوكمه العراقيه في اولى مبادراتها لدعم التحول الرقمي باطلاق مشروع،،،،،(بوابه اور) للخدمات الحكوميه يشرف عليها مركز البيانات التابع للامانه العامه للمجلس الوزراء والعمل على تعزيز هذه المشاريع وتوقيع مذكرات تفاهم رقميه حكوميه مع الجهات الخارجيه وبناء وتنميه القدرات الشبابيه في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مواضع سياسه عامه متطوره لدعم التجاره الالكترونيه والاسواق الالكترونيه والخدمات عن بعد لتنميه الاقتصاد الرقمي وتطويره (العلي ٢٠٢٤ ، ٩) .



فانتقال النظام السياسي العراقي لتطبيق الحكومه الذكيه يتطلب وجود استراتيجيه يمكن ان تكون بمثابة نقطه مركزيه على ان تكون مستقله ليست كجزء من استراتيجيه اخرى لتكون مرنه بين مواكبه التطورات التكنولوجيه المتسارعه والعمل على مواجهه التحديات التي يمر بها البلد (اسماعيل ٢٠٢٣) .

ثانياً-المتطلبات القانونية :

الحكومه الذكيه تحتاج الى اطار قانونيه يعزز بقائها ويحدد سياسات العمل فيها و تطوير عمل المؤسسات ووضع الاسس الصحيحه لهذا التحول ورغبه العديد من المؤسسات الماليه والمصرفيه باهميه وضروره استخدام الاجهزه الالكترونيه ومواكبه التطورات التي حصلت في مجال التعاملات الالكترونيه في العالم اذ اصبحت هذه الوسائل احدى تفاصيل حيات فلا بد ان يكون هنالك قوانين وتشريعات تنظم هذا الاستخدام وتحدد طبيعته وتضع الاجراءات القانونيه اللازمه للمعاملات الالكترونيه وهذه القوانين والتشريعات تنظم كل تفاصيل العمل بالحكومه الذكيه وان تتضمن تلك القوانين العقوبات الرادعه لاساءه استخدام تلك الوسائل بما يضمن حفظ البيانات الشخصيه للأفراد والبيانات العامه للدولة (عبد ، ٩) .

فتوفر الاطار القانون والتشريعي لتطبيق الحكومه الذكيه واستخدام الادوات التكنولوجيه لتجنب وجود فجوه بين استعمال التكنولوجيا وضبط التشريعات ودراسه التاثير القانوني دراسه مستفيضه لكونه لكونه مهم من الجانب الاقتصادي والامني فكلما زادت التطورات التكنولوجيه تقدما كلما ظهرت مشكلات قانونيه جديده (بن شهره ، ١٣٤٠) .



ثالثا-المتطلبات السياسية :

تتمثل المتطلبات السياسية بتوفير الارادة السياسية المشجعه على التغيير وتقليل التوجه البيروقراطي وتقديم التسهيلات للشركات العربيه والاقليميه التي لديها الرغبه في الدخول للسوق العراقي لتوفير خدماتها الغير موجوده مع اعطاء الاولويه للشركات العراقيه حتى تكون قادره على المنافسه مع الشركات الاخرى

2-انفتاح العراق على تجارب حاضنات الاعمال التجاريه المدعومه من قبل منظمات دوليه تنمويه وفقا لادوات تنميه القدرات من خلال عقد المؤتمرات والورش والندوات وتنميه الطاقات والاستفاده منها

3-زياده تخصيصات الموازنه الاستثماريه وتبويب بعض هذه التخصيصات لدعم الافكار الرياديه والمشاريع الاقتصاديه المبتكره

4-وضع قطر قانونيه من خلال تشريعات مجلس النواب لعمل شراكات تكنولوجيه لحماية حقوق المليكه وبراءات الاختراع مما يسهل ضمان بقاء قوه تلك الشركات بالسوق العراقيه

5-وضع برامج حكوميه داعمه للصناعات الوطنيه وتطويرها وادخالها في هيكله الرقميه العصريه وتزويدها بالمستلزمات الحديثه والكوادر المتدربه

6-الدعوه لاقامه شراكات بين الاستثمارات الحكوميه والقطاع الخاص وتحفيز الابتكارات التقنيه المحليه وعمل مسابقات بين الافراد المبدعين واصحاب الافكارحتى يتمكن لاصحاب المشاريع من الحصول على التمويل المناسب

7-وضع رؤيه اقتصاديه بعيدة المدى لتلافي الوقوع في الازمات واتخاذ اجراءات استباقيه لها (عربي ، ١٠)



سابعا،-المتطلبات المجتمعية:

في اطار هذه المتطلبات على الحكومة العراقية اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعزيز المشاركة المجتمعية لان الحكومة الذكية تتطلب ارساء التواصل الفعال بين المواطن والحكومة وتشجيع المشاركة المجتمعية في صنع القرارات والسياسات العامة وتعزيز دورهم في السياسات الحكومية الرقمية من خلال منصات التغذية الراجعة والتعاون بين جهات الحكومية المختلفة لتعزيز الشفافية واتاحة فرص التدريب والتاهيل للطاقات الشبابية على قدم المساواه دون تميز (علي ، ٣) .

ثامنا-تعزيز دور الحكومة في تحقيق الشفافية والنزاهة:

لابد ان تكون الطبقة السياسية الحاكمة ومن يرتبط بها اكثر استجابة واستعدادا للمساءلة والشفافية والنزاهة و اكثر اصرارا على محاربة الفساد وهذا ما تتطلبه الحكومة الذكية لانها توفر معلومات دقيقة وشفافة للمواطنين وبالسرع الممكنة مع السعي لتعزيز الشفافية والمساءلة في العمل الحكومي وخاصة اذا معتمده على تكنولوجيات مبتكرة تصبح ذات كفاءه ومرونة وهذا ما يعيق توجهات بعض الاحزاب والكيانات السياسية التي تتبنى الهيكل البيروقراطي واعتماد نموذج ثابت غير مائل للتغيير (فتحي ، ٩٨)

وهنا يتطلب الامر التوافق السياسي وتوحيد التوجهات وتقاربها لمحاربة الفساد بكل اشكاله وتعزيز النزاهة والشفافية (فتحي ، ٩٨)

تاسعا-المتطلبات الثقافية :

وتتدرج تحت هذه المتطلبات اقامه الحملات التوعويه من ورش ودورات وندوات و فرق جواله تهدف الى توعية المجتمع باهميه الحكومة الذكية وفوائدها في توفير



الوقت والجهد وتقليل التكلفة وتعزيز الشفافيه وتحقيق اهم وظائف النظام السياسي وهي تحقيق الرفاهيه والسعاده للمواطنين وتقوم هذه التوعيه بشكل رسمي من قبل المؤسسات الحكوميه ودوائرها وغير رسمي من قبل المنظمات ووسائل الاعلام (علي ، ٣-٥)

مما تقدم يمكن القول ان المقصود بالمتطلبات وتسعي لتحقيق الحكومه الذكيه شنو الحكومه هي المستلزمات المرابط شنو المتطلبات تحقيق الحكومه الذكيه وهي المستلزمات المراد توفيرها من قبل الحكومه لتحقيق الجيد عبر السعي التدريجي ووفقاً لتظافر الجهود وتحفيز المبادرات الرياديه بما يتلائم مع التطورات التكنولوجيه المستمره

الخاتمة والاستنتاجات:

ختاماً يمكن القول ان تفعيل الحكومه الذكيه في العراق ضروره هامه لكن هنالك صعوبه في ذلك لان العراق ما زال في المراحل الاولى للتحويل الرقمي ويواجه تحديات جمه فضلاً عن ما تحتاجه تلك الحكومه من متطلبات والتي يمكن على العراق التطور التكنولوجي التدريجي لتفعيلها وقد توصلنا في هذه البحث الى مجموعه من الاستنتاجات وهي كالاتي

١-الحكومه الذكيه اسلوب متطور لاداره الانظمه السياسيه باستخدام الادوات

الحديثه لاداء وظائفها وتقديم خدماتها للمواطنين باكمل وجه

٢-تترك الحكومه الذكيه اثارا ايجابيه من عده جوانب اهمها تحسين جوده الحياه

وتوفير الوقت وتعزيز التواصل والمشاركه الاجتماعيه وتحفيز الابتكار والرياده

وتعزيز فقط المواطن بالحكومه



٣- ان التحديات التي تواجه تفعيل الحكومة الذكية في النظام السياسي العراقي ليست بالتحديات السهلة وانما تحتاج الى جهود حكوميه ورغبه مجتمعيه لعلاجها والحد من اثارها

٤- متطلبات تفعيل الحكومة الذكية في العراق بمثابة مستلزمات او احتياجات لابد من توفرها وهي عمليه صعبه ومعقده قياسا مع الظروف التي يعيشها العراق لانها تحتاج وقتا طويلا للتنفيذ

٥- جميع التحديات السياسييه والاقتصادييه والاجتماعيه والثقافيه والتكنولوجيه والامنيه والخارجيه تتبع من سوء اداره القياده السياسييه وضعف الهوية الوطنيه وتغليب المصالح الفعويه والمذهبيه والحزبيه على المصلحه الوطنيه العامه

٦- بالامكان ان ينجح العراق في تطبيق الحكومة الذكية اذا تمكن من معالجة التحديات اول حد من اثارها السلبيه ويقترن هذا النجاح بتوفر الاراده السياسييه المستنده على الخطط والاستراتيجيات والتمويل الجيد والتطبيق الفعلي مع ضروره وجود القبول المجتمعي للتعامل مع تلك الحكومه

التوصيات:

١- ضروره قيام الحكومه العراقيه بوضع استراتيجيه وطنيه خاصه بتفعيل الحكومه الذكية في النظام السياسي العراقي مع ضروره زياده وعي الطبقة السياسييه باهميه وفوائد هذا النوع المتطور من الحكومات

٢- العمل على معالجه التحديات التي يعاني منها البلد وان تكون هذه المعالجات جذريه من عمق التحدي والابتعاد عن المعالجات البسيطه الروتينييه (معالجات
حبر على ورق)



- ٣- تنويع مصادر الدخل واجراء اصلاحات بالسياسه الاقتصاديه وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل
- ٤- دعم مشاريع انشاء وتطوير البنيه التحتيه التكنولوجيه وتخصيص الموارد الماليه اللازمه لانشائها
- ٥- بناء مراكز بيانات ذكيه وتجهيزها باحدث الوسائل الخاصه بتطوير قطاع التكنولوجيا
- ٦- وضع القوانين والتشريعات التي تهتم بالمعاملات الالكترونيه ومعالجه المشكلات الالكترونيه مع الاخذ بعين الاعتبار في هذا القانون العقوبات الرادعه لمرتكبي الجرائم الالكترونيه
- ٧- حمايه الامن السيبران العراقي من التهديدات السيبرانيه ودعم الكوادر المتخصصه وتدريبهم وتأهيلهم باحدث الوسائل لمواكبه التطور
- ٨- قيام الحكومه العراقيه بدعم الرقمنه وادخالها بجميع القطاعات الدوله كل دبلوماسيه الرقميه والاقتصاد الرقميه والزراعه الرقميه والتعليم الرقميه مع ضروره انشاء منصات الكترونيه حكوميه مؤمنه للتفاعل مع المواطنين
- ٩- لا بد من تظافر جميع الجهود والعمل المستمر للنهوض بالواقع العراقي وتأهيله وتنفيذ المتطلبات لتفعيل الحكومه الذكيه في النظام السياسي العراقي

المصادر باللغة العربية :

- ١- مفهوم تطور الحكومه الذكيه. ٢٠٢٠. العراق : مركز التطوير الرقميه، العراق .
- ٢- بن شهره، خبال حميد وشول . ٢٠٢١. "التحول الى الحكومه الذكيه-الفجوه بين التشريع والتكنولوجيا عند التطبيق " . مجله الحقوق والعلوم الانسانيه. العدد (٣) . المجلد ١٤ . جامعه ابان عاشور الجلفه .



- ٣- نذير، عبد الرزاق . ٢٠٢٢ . " الحكومة الذكية بالجزائر الواقع والتحديات " . مجله البحوث الاقتصادية المتقدمة . العدد (٢) . المجلد ٧ . الجزائر : جامعه الشهيد حمي لخضر بالوادي .
- ٤- بن شهره، خبال حميد وشول . ٢٠٢١ . " الاداره المتكامله للتحويل من الاداره التقليديه الى الاداره الالكترونيه الذكيه : الاسباب والدوافع " . المجله الجزائريه للامن الانساني . العدد (٢) . المجلد ٦ .
- ٥- فتحي، بكار . ٢٠٢٤ . " الحكومة الرقميّه كمسار جديد للحكومة الذكيه " . مجله القانون الدستوري والمؤسسات السياسيّه . العدد (٢) . المجلد ٧ . جامعه غليزان .
- ٦- عبد المؤمن ، خليف . ٢٠١٩ . الحكومة الالكترونيه في الجزائر . رساله ماجستير منشوره .كلية الحقوق والعلوم السياسيّه . جامعه غاردايه .
- ٧- بو عدل ، وائل وهلاله نادية . ٢٠٢٤ . "من الحكومة الذكيه الى الحكومة الالكترونيه " . الجزائر: المركز الوطني للسجل التجاري . مجله طنبه للدراسات العلميه والاكاديميه . العدد (١) . المجلد ٧ .
- ٨- جاسم، عرفات ناصر . ٢٠٢٤ . " دور الاداره الذكيه في تميز المؤسسات الحكوميه الخدميه العراقيه واستدامتها: دراسه تحليليه لمديرية الاحوال المدنيّه-مديرية شؤون مشروع اصدار البطاقه الوطنيّه الموحدّه الالكترونيه فرع البصره " . مجله بغداد الاداريّه ، العدد (٥) .
- ٩- البديري، محمد ابن احمد . ٢٠٠٧ . مفاتيح النجاح في الحكومة الالكترونيه ورقه مقدمه الى المؤتمر الوطني السابع عشر للحاسوب الالي . جامعه الملك عبد العزيز .
- ١٠- جابر، جابر حسن . ٢٠٠٩ . العراق: التعدديه المفرطه . لندن : الشرق الاوسط اللندنيه .
- ١١- ابراهيم، ياسر علي . بناء الدوله في العراق (دراسه في التحديات واستراتيجيات البناء) متاح على الموقع الالكتروني الاتي
- ١٢- مجموعه مؤلفين ،تقييم المشهد الرقمي في العراق . ٢٠٢٣ . تقرير تقييمي برنامج الامم المتحدّه الانمائي في العراق .
- ١٣- حسين، علي عبد الكريم . ٢٠٢٠ . " اشكاليه عدم الاستقرار السياسي في العراق بعد عام ٢٠٠٣ " . مجله كليه التربيه . العدد (٤١) . جامعه واسط .
- ١٤- زبار، سلمان عبود . ٢٠١٩ . " الحكومة الذكيه وتطبيقاتها في النقل الذكي دراسه تحليليه لارأى عينه من العاملين في المنظمات العراقيه " . المجله العراقيه للعلوم الاداريّه . العدد (٥٩) . المجلد ١٥ .
- ١٥- عريبي، زينة مالك . ٢٠٢٤ . " التحول الرقمي في العراق بين التحديات والفرص في ظل وباء كورونا " . العراق : مركز البيان للدراسات والتخطيط .



- ١٦- دور واهميه تطوير البنيه التحتيه للنطاق العريض في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والرقميه في العراق. ٢٠٢٣. ورقه تطوير الصناعه- هيئه الاعلام والاتصالات. العراق.
- ١٧- علي، مقتدى عثمان. ٢٠٢٤. " اهميه الحكومه الالكترونيه في تحسين مستوى الاداء الحكومي ". بغداد: مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجيه.
- ١٨- عباس، محمد كاظم. ٢٠٢٥. " استراتيجيه التحكم بالفضاء السيبراني لتعزيز الابعاد المعلوماتيه للامن القومي العراقي ". مجله العلوم السياسيه. العدد (٦٩). بغداد: مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجيه والدوليه-جامعة بغداد.
- ١٩- تقرير الحكومه الالكترونيه والتحول الرقمي في العراق: التنميه من اجل السلام متاح على الموقع الالكتروني
- ٢٠- علي، محمد محمود. ٢٠٢٤. " التحول الرقمي ودوره في تحسين جوده التعليم: دراسه مقارنه "مجله الحقوق. عدد خاص-كلييه القانون والسياسه،جامعه الامام جعفر الصادق.
- ٢١- عبد، غسان فيصل. ٢٠١٧. " معوقات تبني تطبيقات الحكومه الالكترونيه دراسه لاراء عينه من موظفي عدد من الدوائر الحكوميه في محافظه صلاح الدين ". مجله جامعه تكريت للعلوم الاداريه والاقتصاديه، العدد (٧).
- ٢٢- جهاز مكافحه الارهاب وموقعه من الابعاد الامنيه للدولة المعاصره. ٢٠٢٢. جهاز مكافحه الارهاب.
- ٢٣- صليبي، رعد خضير. ٢٠٢٤. " تعزيز الامن السيبراني في العراق-التحديات والفرص "مجله دراسات الدوليه. العدد (٩٩). بغداد: مركز الدراسات الاستراتيجيه والدوليه،جامعه بغداد.
- ٢٤- ناديم، لوليس. ٢٠١٧. " الحكومه الذكيه كتجاه جديد لتطوير الخدمات الحكوميه الالكترونيه ". مجله دراسات في الاقتصاد والتجاره والماليه. العدد (٣). المجلد ٦. جامعه الجزائر.
- ٢٥- الشعري، حاتم بديوي وابتهاال جاسم رشيد. ٢٠١٦. " دور وسائل الاعلام في مكافحه الفساد العراق نموذجا ". مركز بابل للدراسات الانسانيه. العدد (٤). المجلد ٦. وكذلك ينظر: عمر اسماعيل حسن، دور وسائل الاعلام في كشف الفساد الاداري والمالي.
- ٢٦- العلي، مروان سالم. ٢٠٢٤. " محددات واستراتيجيات التحول نحو الحكومه الرقميه في العراق -حلول امام صانع القرار ". العراق: مركز البيان للدراسات والتخطيط.
- ٢٧- اسماعيل، صلاح الدين وحسام الدين مصطفى. " دور استراتيجيه التحول الرقمي في تحقيق التميز المؤسسي المستدام ". المجله العلميه للبحوث والدراسات التجاريه. العدد (٢). المجلد ٣٧.



- ٢٨- ملخص سياسته تعزيز الحكومه الالكترونيه والتحول الرقمي في العراق . ٢٠٢٤ .
التنمية من اجل السلام
- ٢٩- ورقه العمل الوطني لتطوير الصناعات؛تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوطني
العراقيه . ٢٠٢٤ . هيئه الاعلام والاتصالات العراقيه .
- ٣٠- مجبل، محمد طارق . ٢٠٢٥ . " دور الاداره العامه في تعزيز الحكومه الرشيده ورفع
كفاءه المؤسسات الحكوميه في ظل التنوع السياسي في العراق " . العراق : مركز
حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجيه.

المصادر باللغة الانكليزية :

- 1- The Concept of Smart Government Development. 2020. Iraq: Digital Development Center, Iraq.
2. Ben Chehra, Khabal Hamid, and Choul. 2021. "Transition to Smart Government - The Gap Between Legislation and Technology in Implementation." Journal of Law and Humanities. Issue (3). Volume 14. University of Aban Achour, Djelfa.
3. Nadhir, Abdelrazak. 2022. "Smart Government in Algeria: Reality and Challenges." Journal of Advanced Economic Research. Issue (2). Volume 7. Algeria: University of El Oued, Martyr Hamma Lakhdar.
4. Ben Chehra, Khabal Hamid, and Choul. 2021. "Integrated Management of the Transition from Traditional to Smart Electronic Management: Reasons and Motivations." Algerian Journal of Human Security. Issue (2). Volume 6.
- 5- Fathi, Bakkar. 2024. "Digital Government as a New Path to Smart Government." Journal of Constitutional Law and Political Institutions. Issue (2). Volume 7. University of Relizane.
- 6- Abdelmoumen, Khalif. 2019. E-Government in Algeria. Published Master's Thesis. Faculty of Law and Political Science - University of Ghardaia.
- 7- Bouadel, Wael and Hilala Nadia. 2024. "From Smart Government to E-Government." Algeria: National Center for the Commercial Register. Tabna Journal of Scientific and Academic Studies. Issue (1). Volume 7.
- 8- Jassim, Arafat Nasser. 2024. "The Role of Smart Management in the Excellence and Sustainability of Iraqi Government Service Institutions: An Analytical Study of the Civil Status Directorate - Directorate of the



-
- Unified Electronic National Card Project, Basra Branch." Baghdad Administrative Journal, Issue (5).
- 9- Al-Badiri, Muhammad Ibn Ahmad. 2007. Keys to Success in E-Government. Paper presented at the Seventeenth National Computer Conference. King Abdulaziz University.
 - 10- Jaber, Jaber Hassan. 2009. Iraq: Excessive Pluralism. London: Al-Sharq Al-Awsat.
 - 11- Ibrahim, Yasser Ali. State Building in Iraq (A Study of Challenges and Building Strategies). Available at the following website.
 - 12- A group of authors, Assessing the Digital Landscape in Iraq. 2023. Assessment Report, United Nations Development Programme in Iraq.
 - 13- Hussein, Ali Abdul Karim. 2020. "The Problem of Political Instability in Iraq After 2003." Journal of the College of Education, Issue (41), Wasit University.
 - 14- Zabar, Salman Aboud. 2019. "Smart Government and its Applications in Smart Transportation: An Analytical Study of a Sample of Employees in Iraqi Organizations." Iraqi Journal of Administrative Sciences, Issue (59), Volume 15.
 - 15- Oraibi, Zeina Malik. 2024. "Digital Transformation in Iraq: Between Challenges and Opportunities in Light of the Coronavirus Pandemic." Iraq: Al-Bayan Center for Studies and Planning.
 - 16- The Role and Importance of Developing Broadband Infrastructure in the Information and Communications Technology and Digitalization Sector in Iraq. 2023. Industry Development Paper - Media and Communications Commission, Iraq.
 - 17- Ali, Muqtada Othman. 2024. "The Importance of E-Government in Improving the Level of Government Performance." Baghdad: Hammurabi Center for Research and Strategic Studies.
 - 18- Abbas, Muhammad Kadhim. 2025. "A Cyberspace Control Strategy to Enhance the Information Dimensions of Iraqi National Security." Journal of Political Science. Issue (69). Baghdad: Center for Strategic and International Studies and Research - University of Baghdad.
 - 19- E-Government and Digital Transformation Report in Iraq: Development for Peace. Available on the website.
-



- 20- Ali, Muhammad Mahmoud. 2024. "Digital Transformation and its Role in Improving the Quality of Education: A Comparative Study." Journal of Law. Special Issue - College of Law and Politics, Imam Jaafar Al-Sadiq University.
- 21- Abd, Ghassan Faisal. 2017. "Obstacles to Adopting E-Government Applications: A Study of the Opinions of a Sample of Employees from Several Government Departments in Salah al-Din Governorate." Tikrit University Journal of Administrative and Economic Sciences, Issue (7).
- 22- The Counter-Terrorism Service and its Position in the Security Dimensions of the Modern State. 2022. Counter-Terrorism Service.
- 23- Salibi, Raad Khudair. 2024. "Enhancing Cybersecurity in Iraq: Challenges and Opportunities." International Studies Journal, Issue (99). Baghdad: Center for Strategic and International Studies, University of Baghdad.
- 24- Nadia, Loulis. 2017. "Smart Government as a New Trend for Developing E-Government Services." Studies in Economics, Trade, and Finance Journal, Issue (3), Volume 6. University of Algiers.
- 25- Al-Shaari, Hatem Badiwi, and Ibtihal Jassim Rashid. 2016. "The Role of Media in Combating Corruption: Iraq as a Model." Babylon Center for Human Studies. Issue (4). Volume 6. See also: Omar Ismail Hassan, "The Role of Media in Exposing Administrative and Financial Corruption."
- 26- Al-Ali, Marwan Salem. 2024. "Determinants and Strategies for Transitioning to Digital Government in Iraq - Solutions for Decision-Makers." Iraq: Al-Bayan Center for Studies and Planning.
- 27- Ismail, Salah al-Din and Hussam al-Din Mustafa. "The Role of Digital Transformation Strategy in Achieving Sustainable Institutional Excellence." Scientific Journal of Commercial Research and Studies. Issue (2). Volume 37.
- 28- Summary of the Policy for Enhancing E-Government and Digital Transformation in Iraq. 2024. Development for Peace.
- 29- National Working Paper for Industry Development; Iraqi National Information and Communications Technology. 2024. Iraqi Media and



Communications Commission. 30 - Mujbil, Muhammad Tariq. 2025.
"The Role of Public Administration in Promoting Good Governance
and Improving the Efficiency of Government Institutions in Light of
Political Diversity in Iraq." Iraq: Hammurabi Center for Research and
Strategic Studies.